

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات
اللغة والأدب العربي

العنوان

أسئلة التقويم في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة
من التعليم الابتدائي - دراسة تقويمية -

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان : كلية الآداب واللغات
الشعبة : دراسات لغوية
التخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة)

خنوس رانيا

إشراف

إبراهيم طبشي
لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا		إبراهيم طبشي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيساً		محمد رضا عياض
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا		بلحسن محمد فؤاد

السنة الجامعية

1444/1443-2023/2022

الإهداء

أحمد الله عز وجل على مَنِّه وعونه لإتمام هذا البحث
إلى من ربياني صغيرة
وإلى من كانا سبب وجودي وأقف عاجزة أمام شكرهما
إلى الينبوع الذي لا يمل عطاؤه.....أمي الغالية
إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء.....أبي الغالي رحمه الله وأسكنه
فسيح جناته وتغمده برحمته الواسعة
إلى رياحين حياتي.....إخوتي وأخواتي
إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير.....
إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات
إلى كل من أسهم في إنشاء هذا العمل ومدّ لي يد العون من
قريب أو بعيد
إليكم جميعاً أهدي هذا العمل.

الشكر والعرفان

أولاً وقبل كل شيء أحمد الله عز وجل الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع
وأدعوه أن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل " إبراهيم طبشي " الذي أشرف على
متابعة هذا العمل من البداية إلى النهاية، ولما بذله من جهد أفاض فيه على من
منهل علمه وغزير عطائه فجزاه الله خير الجزاء، وأدامه الله ذخرا للعلم والمعرفة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا طيلة

مشوارنا الدراسي، وإلى كل من ساعدنا في إعداد هذه الدراسة ولو

بالكلمة الطيبة

" أسأل الله أن يجزيهم أحسن الجزاء "

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، وبعد:

يحتل التقويم مكانة مهمة في العملية التعليمية بكافة أبعادها وجوانبها، فانتقال المتعلم من موضوع لآخر في المادة الدراسية، ومن صف لآخر لا يتم إلا من خلال التقويم، كما أن توجهاته واختيار التخصص هي قرارات مبنية على التقويم بالدرجة الأولى، فقد أصبح ضرورة تربوية، يتم من خلاله تشخيص العملية التعليمية وتعديل مسارها، فهو لا يقتصر على الامتحانات ومراجعة أعمال التلاميذ فحسب بل يتناول كل جزئيات العملية التربوية التعليمية بما تشمل عليه من مناهج وطرق التدريس، ولما يتضمنه من جمع البيانات وإصدار الأحكام واتخاذ القرار، ومن أبرز وسائل التقويم الأكثر استخداماً أسئلة الكتاب المدرسي التي كانت ولا تزال تستخدم في العملية التعليمية لتوفير التغذية الراجعة للمتعلم والمعلم، ذلك أن أهمية الأسئلة تكمن في كونها لا تعد وسيلة لقياس مدى فهم وتمكن المتعلمين من المادة التعليمية فحسب وإنما هي وسيلة لبناء القدرات والإمكانات والمهارات لدى المتعلمين وحثهم على القيام بعمليات التفكير الصحيح وتهيئهم لمواجهة مواقف الحياة المختلفة. ومن هنا لا بد من إجراء تحليل مستمر لأسئلة الكتاب المدرسي لإعطاء صورة حقيقية عن واقع الكتاب بهدف تطويره وتحسينه. ومن هذا المنطلق اخترت موضوع بحثي الموسوم بـ:

" أسئلة التقويم في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي - دراسة تقويمية - "

ولعل الدافع إلى اختيار هذا الموضوع يكمن في سببين رئيسيين:

السبب الأول الذاتي: ويتمثل في الميل لمثل هذه الدراسات المتعلقة بالتعليم ذلك أننا مقبلون على التخرج ، ومثل هذه البحوث تفتح لنا نافذة التعرف على التعليم والتعلم وتجعلنا أقرب إلى ممارسة هذه المهنة التي نطمح أن نكون من أصحابها مستقبلا.

أما السبب الثاني الموضوعي فيتمثل في الكشف عن واقع العملية التعليمية من خلال ما سطر من أسئلة التقويم في الكتاب المدرسي، وأما عن سبب اختيار مرحلة التعليم الابتدائي فلكونها اللبنة الأولى والأساس والركيزة التي تبنى عليها جميع مراحل التعليم الأخرى.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة التقويم في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وأهم الأسس التي تنبني عليها هذه الأسئلة و مدى ملاءمتها للفئة التي أعدت لها.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ومناسبته لتحقيق أهدافها، من خلال التعرف على الأسئلة ووصفها دقيقا، متخذة التحليل والإحصاء أداتين له.

والأكيد أن هناك دراسات سبقت دراستنا هذه في هذا المجال، والتي كان لها الأثر في فهمي للموضوع، وعلى رأس هذه الدراسات:

1 - البحث الذي تقدمت به الباحثة "آيات جعفر الصرايرة" دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات النهائية لدى معلمين التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2011، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط أسئلة الاختبارات النهائية للصفين الرابع والخامس، في ضوء مجالات الأهداف ومستوياتها وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن النمط العام للأسئلة الاختبارية تركز على المجال المعرفي بشكل عام وعلى مستوى التذكر بشكل خاص،

كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستويات الأسئلة الاختبارية في المجال المعرفي، ومتغير النوع الاجتماعي، والصف، والمؤهل العلمي، وكانت لصالح مستوى التذكر، وتمركزت نقطة الالتقاء في تعرف على أنماط الأسئلة مستوياتها في مادة اللغة العربية. أما الاختلاف فتجلى في المدونة الدراسة، حيث تضمنت أسئلة الاختبارات النهائية، بينما دراستنا ركزت على أسئلة الكتاب المدرسي، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بضرورة العناية بتدريب معلمو التربية الوطنية على إعداد وصياغة الأسئلة الممثلة لكافة المستويات خاصة المستويات العقلية العليا وتكثيف الدورات للمعلمين الجدد، على أيدي معلمين من أصحاب الخبرات الطويلة في التدريس.

2 - أما الدراسة الثانية فهي للباحثة "سعاد جراب" بجامعة ورقلة، بحث الماجستير وعنوانها التقويم اللغوي وطرقه ومعاييرها في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي " عينة " وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على كيفية التقويم اللغوي وطرقه ومعاييرها داخل المدرسة الجزائرية، وقد اعتمدت الباحثة على عينة ممثلة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بغية الارتقاء بأساليب التقويم معالجة الجزئيات التي تعاني بعض النقائص.

وقد استوجبت هذه الدراسة طرح الإشكالية الآتية:

ما هي المستويات التي تقيسها أسئلة التقويم في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وقد تفرعت هذه الإشكالية إلى مجموعة من تساؤلات وهي:

- ما هي أهم الأسس التي تبنى عليها الأسئلة التقويمية ؟
- كيف تسهم الأسئلة التقويمية الموجودة ضمن الكتاب المدرسي في تكوين المتعلم؟
- هل وافقت الأسئلة التقويمية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائي مع المعايير العلمية لبنائها ؟

ولبلوغ أهداف الدراسة المحددة ومن أجل الإجابة عن هذه الأسئلة، اعتمد البحث على خطة تم من خلالها تقسيمه إلى فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة، الفصل الأول يمثل الجانب النظري وسمته بمصطلحات الدراسة ومفاهيمها، وقد أدرجت فيه ثلاثة مباحث، أولها بعنوان الأسئلة، وتعرضت فيه إلى مفهوم الأسئلة ومستوياتها المعرفية وأما المبحث الثاني فوسمته ب: التقويم، وقد تركز الحديث فيه على التقويم وأنواعه، والأسس التي يقوم عليها، وأهدافه المرجوة. أما المبحث الثالث فتناولت فيه الكتاب المدرسي وأهميته. أما الفصل الثاني، وهو الذي يمثل الجانب التطبيقي للدراسة فتضمن مبحثين، المبحث الأول بعنوان منهجية الدراسة وإجراءاتها وتضمن المنهج المتبع في هذه الدراسة وكذا التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، من خلال وصف المدونة شكلاً ومضموناً. أما المبحث الثاني فوسمته ب: دراسة تحليلية لأسئلة التقويم في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتضمن تحليل الأسئلة وفق مستويات "بلوم" المعرفية و التفسير النتائج ومناقشتها.

وقد اعتمدت على مجموعة ثرية من المصادر والمراجع ساعدتنا في إنجاز هذا البحث منها: المناهج الدراسية بين النظرية وتطبيق لـ "حسن شحاتة" ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس لـ "محسن علي عطية" ، المدخل إلى التدريس لـ "سهيلة محسن كاظم الفتلاوي" ، طرائق تدريس العامة لـ "توفيق أحمد المرعي ومحمد محمود الحيلة، المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق لـ "محمد السيد علي الكسباني".

أما الصعوبات التي واجهتني هي صعوبة في إحصاء وتصنيف الأسئلة.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذنا الفاضل "إبراهيم الطبشي" على جهوده المبذولة ، فعلا تركت لي بصمة جميلة في مسيرتي التعليمية، شكرا موصولاً بلا انتهاء. كما أتقدم أيضاً بخالص الشكر للسادة أعضاء لجنة التحكيم على آرائهم وملاحظاتهم التي أغنت البحث وكان لها الفضل الكبير في إخراجها بشكله النهائي...

الفصل الأول:

مصطلحات الدراسة

ومفاهيمها

المبحث الأول: الأسئلة

المبحث الثاني: التقويم

المبحث الثالث: الكتاب المدرسي وأهميته

تكتسي المصطلحات أهمية كبيرة في ميدان العلوم لأنها تمثل الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في مجال تخصصه، ولهذا ارتأينا أن نخصص هذا الفصل لتعريف بمصطلحات الأساسية التي يقوم عليها هذا البحث وهي: الأسئلة _ التقويم _ الكتاب المدرسي.

_المبحث الأول: الأسئلة

أولاً- مفهوم الأسئلة(السؤال):

لغة: جاء في لسان العرب: >> سَأَلَ يَسْأَلُ سَوْالًا وَسْأَلَةً وَمَسْأَلَةً وَتَسْأَلًا وَسْأَلَةً، وَجَمْعُ الْمَسْأَلَةِ مَسَائِلٌ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ سَوْالًا وَمَسْأَلَةً، وَأَسَأَلْتُهُ سَوْلَتَهُ وَمَسَأَلْتُهُ، أَي قَضَيْتُ حَاجَتَهُ، وَسَأَلْتُهُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اسْتَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ: اسْتَخْبَرْتُهُ <<¹. وجاء في مختار الصحاح: >> سَأَلَ (السُّؤْلُ) مَا يَسْأَلُهُ الْإِنْسَانُ وَقُرِئَ: "أُوتِيَتْ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى" سورة "طه" الآية 36، بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِهِ. و(سَأَلَهُ) الشَّيْءَ (سَوْالًا) و(مَسْأَلَةً). وقوله تعالى " سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ" <<². سورة المعراج الآية 1، وجاء في معجم المصطلحات والفروق الفردية (الكليات): >> السؤال: هو استدعاء المعرفة أو ما يؤدي إلى المعرفة، وجوابه على اللسان.(وسألته به) أي: عنه. والسؤال ما يسأل، ومنه: "سؤالك يا موسى"، والسؤال للمعرفة قد يكون للاستعلام <<³. نستنتج مما سبق أن الوصول إلى معرفة يتحقق من خلال السؤال، وطلب المعرفة، فهو مصدر للحصول على المعلومات، ويمهد الطريق المؤدية إلى المعرفة.

¹ لسان العرب ، ابن منظور، دار المعارف، مصر، القاهرة، (ج. م. ع)، طبعة جديدة محققة ومشكولة، مادة (سأل)، ص 1906-1907.

² مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، لبنان، بيروت، د ط، 1986م، مادة (سأل)، ص 119.

³ معجم في المصطلحات والفروق اللغوية (الكليات)، لأبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1998م، ص 501.

اصطلاحاً: >> السؤال عبارة عن: جملة تبدأ بأداة استفهام توجه إلى شخص معين للاستفسار عن معلومة معينة، ويعمل هذا الشخص فكره في معناها ليجيب بإجابة تتفق مع ما تتطلبه هذه الجملة من استفسار<<¹. ويعرف أيضاً: >> السؤال هو كل عبارة تنطوي على مطالبة المدرس للطلاب بإجابة ترتبط بهدف تعليمي مقرر<<².

ثانياً: مستويات الأسئلة:

اعتمد "بلوم" في تصنيف الأسئلة على ستة مستويات وهي كالاتي:

أولاً - أسئلة التذكر:

تتمثل أسئلة التذكر في القدرة على استرجاع المعلومات والمعارف عن طريق استدعائها من الذاكرة، >> إن أول مستويات التفكير وأدناه هو التذكر أو المعرفة، ويقتضي السؤال من هذا النوع من التلميذ أن يتعرف على المعلومات أو يستدعيها، وينبغي على التلميذ لكي يجيب على سؤال في مستوى التذكر، أن يتذكر الحقائق والملحوظات والتعريفات والتعليمات التي تعلمها من قبل، تذكر المادة التعليمية أمر لا بد منه، فالتذكر ضروري لأي مستوى آخر من مستويات التفكير وكلما كانت المعلومات التي يتذكرها التلميذ أكثر أهمية زادت فرصة نجاحه في مستويات التفكير الأخرى<<³ وجاء في كتاب "طرائق تدريس" أن >> مستوى التذكر يقوم على تذكر المادة التي يتعلمها التلميذ واستحضارها من الذاكرة، ويتطلب هذا المستوى استحضار العقل وشحن الذاكرة لاسترجاع المعلومات

¹ التدريس نماذج ومهاراته، كمال عبد الحميد الزيتون، دار نواف، مصر، القاهرة، طبعة الأولى، 2003م، ص 486.

² الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية، إعدادها_ تطويرها_ تقويمها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، 2004م، ص 167.

³ محاضرات في مهارات التدريس، داود درويش حلس، محمد أبو شقير، د ط، د ت، ص 131.

المطلوبة. يمثل هذا المستوى أدنى مستويات القدرة العقلية، بمعنى أن المعرفة على هذا المستوى تعتبر أدنى النواتج التعليمية في المجال المعرفي ومع ذلك فإنها درجة أساسية ولازمة لباقي درجات المعرفة التي تعلوها، فليس معنى أنها درجة دنيا أن يغفلها المدرس في أهدافه ولكن المهم ألا تتوقف عندها¹. وجاء في " طرائق التدريس العامة " >> أن القدرة على التذكر هي القدرة العقلية الوحيدة المطلوبة للإجابة عن أسئلة هذه الفئة، وعلى الرغم من أن أسئلة التذكر تكاد تنحصر في المستويات الدنيا للتفكير، فإن تذكر أمر لا بد منه، فالمعارف المتذكّرة وبخاصة إذا كانت على قدر من الأهمية تعد مادة للتفكير، وتكوين العلاقات والاستنتاجات وإثبات صحتها، وفيما يلي أمثلة للكلمات التي تستخدم بكثرة في أسئلة التذكر (عرف، استرجع، انكر، عدد، من، أين، متى) >>².

ثانيا - أسئلة الفهم (الاستيعاب):

الفهم هو إدراك معنى المادة التي يتعلمها التلميذ بحيث يفسر ما تعلمه، وقدرته على الشرح بإيجاز، >> تنمي أسئلة هذا المستوى قدرة الطالب على فهم المعلومات الواردة في النص التعليمي عن طريق إعادة صياغتها وتنظيمها وترتيبها بأسلوبه الخاص ويتضمن هذا المستوى ثلاثة مستويات فرعية هي: الترجمة والتفسير والاستكمال³. وقد ورد أيضا في "محاضرات في مهارات التدريس": >> تتطلب الأسئلة في مستوى الفهم من التلميذ أن يبرهن على أن لديه فهما كافيا لكي ينظم المادة عقليا، ومتى يجيب عن سؤال في هذا المستوى،

¹ طرائق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004م، ص 151.

² طرائق التدريس العامة، توفيق أحمد المرعي، محمد محمود الحيلة، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة، 2009م، ص 67.

³ تحليل مضمون المناهج المدرسية، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، دار صفاء، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2014م، ص 296 - 297.

لا بد أن يذهب إلى أبعد من استرجاع المعلومات، ويبرهن على تمكنه منها من خلال قدرته على إعادة صياغها في عباراته وكلماته هو، وعلى أن يربط بين الحقائق والتعريفات والتعميمات باكتشاف العلاقات بينها. كذلك كثيرا ما تتطلب أسئلة الفهم من التلاميذ أن يفسروا المادة التي تعرض عليهم في جداول أو رسوم بيانية أو خرائط وغير ذلك، وأن يترجموا معناها وأن يكتشف العلاقة بين فكرتين أو أكثر، كأن يعطي المعلم التلميذ فكرتين ويطلب منه تحديد العلاقة بينهما. ومن أمثلة الكلمات التي ترد في أسئلة الفهم (صف، قارن، اشرح، فسر، ميز) <1>.

ثالثا_ أسئلة التطبيق:

يقصد به تطبيق المعارف والمفاهيم في مواقف جديدة، >> في أسئلة التطبيق يستخدم الطالب ما سبق أن تعلمه من مفاهيم، وتعميمات، ومهارات، ونظريات، في حل المشكلات غير المألوفة لديه، والطالب في هذه الأسئلة لا يزود بالتعريف، أو المهارة، أو التعميم الذي سيطبق وإنما عليه أن يختار بنفسه منها ما يمكنه تطبيقه على المواقف الجديدة التي تواجهه، ومن هنا فإن أسئلة التطبيق تدرب الطالب على الاستخدام المستقل للمعلومات والمهارات في حل المشكلات <<2> ويراد بها أيضا >> أسئلة التطبيق أساسية في العملية التعليمية فهي من ناحية تتيح فرصة لكي يواجه التلاميذ مشكلات قريبة من تلك التي يمكن أن تواجههم في الحياة العملية، وهي من ناحية أخرى، تصمم وتوجه لكي تعطي التلاميذ ممارسة فعلية لانتقال أثر التعلم وتتميز أسئلة التطبيق بثلاث خصائص رئيسية: قدرتها على الكشف عن خاصية حل المشكلات، تتعلق بالأفكار والمهارات، أما الخاصية الثالثة لأسئلة التطبيق، فهي أنها تتضمن حدا أدنى من التعليمات أو التوجيهات، ذلك لأن الأسئلة تبنى على التعلم السابق ومن هنا فإن أسئلة التطبيق تدرب التلميذ على الاستخدام المستقبلي

¹ محاضرات في مهارات التدريس، داود درويش حلس، محمد ابو شقير، ص 134.

² طرائق تدريس العامة، توفيق أحمد المرعي، محمد محمود الحيلة، ص 68.

الأمثل للمعلومات والمهارات في حل المشكلات ومن الكلمات المفتاحية التي يشيع استخدامها في أسئلة التطبيق (احسب، طبق، استخدم، استعمل) <<1.

رابعاً _ أسئلة التحليل:

يعني القدرة على تحليل المعرفة إلى عناصرها أو أجزائها، >> وتنمي أسئلة هذا المستوى قدرة الطالب على تجزئة نص المحتوى التعليمي وتفكيكه. ويتضمن هذا المستوى ثلاثة مستويات فرعية هي: تحليل العناصر، تحليل العلاقات، تحليل المبادئ <<2. كما ذكر عبد رحمن الهاشمي عن مستوى تحليل أنه >> يتطلب هذا المستوى أن يتمكن التلميذ من تعرف مكونات وأجزاء موقف معين، من أجل فهم بنائه التنظيمي التركيبي، وهذا يتضمن تحديد وتعريف الأجزاء وتحليل العلاقات بين الأجزاء، وتمييز الأسس المنظمة للكيان المتكامل. هذه القدرة العقلية أعلى من الفهم والتطبيق، لأنها تتطلب معرفة وفهما بكل من المحتوى المعرفي والبنائي <<3. وقد ورد عن أسئلة التحليل أنها >>تتطلب تفكيراً ناقداً عميقاً، فالخاصية المميزة لهذا المستوى من الأسئلة هو قيام الطالب بتحليل المعلومات وتحديد الأسباب والوصول إلى الاستنتاجات أو أن يحدد عناصر المشكلة أو الفكرة وما بينها من علاقات. إن أسئلة التحليل تحتل إجابات عدة ، أما الكلمات التي يمكن استخدامها في مستوى أسئلة التحليل هي: (علل، حلل، ادعم، استشهد بالشواهد والأدلة، حدد النتائج أو الأسباب) <<4.

¹ محاضرات في مهارات التدريس، ص 137 - 138.

² تحليل مضمون المناهج المدرسية، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، ص 297.

³ طرائق تدريس الأدب والبلاغة و التعبير، بين التنظير وتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، ص 153.

⁴ المدخل إلى التدريس، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دار الشروق، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2010م،

ص 274 - 275.

خامسا _ أسئلة التركيب:

هو ترتيب وتجميع المعلومات في كل متكامل، >> إن أسئلة التركيب تحتاج إلى فهم عميق للمادة الدراسية إذ تتطلب من الطلبة تفكيراً ابتكارياً أصيلاً كي يؤلف بين الأفكار والخبرات، وكي يكون شيئاً جديداً، إن أسئلة التركيب تتيح للطلبة حرية كبيرة في البحث عن حلول لها وتتيح مراحل متعددة للإجابة عليها. وهناك كلمات يشيع استخدامها في أسئلة التركيب تذكر منها: (اقترح حلاً، أكتب، صمم، ألف، أنتج، ما لحل، هل يمكن أن تبتكر، ماذا يمكن أن يحدث إذا؟) <<¹ ويراد بهذا المستوى أنه >> يتطلب هذا المستوى القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل، أو تأليف شيء جديد من عناصر أو جزئيات وهذه القدرة العقلية تتضمن إنتاجاً فكرياً ابتكارياً فيه حدة وفيه حداثة، ويتم ذلك عن طريق إيجاد علاقات جديدة، أو تكوينات مبتكرة، أو اتصال فريد أو تخطيط لعملية أو لتجربة، وتركز النتاج التعليمية على تنمية وتعديل السلوك وتنظيمه في بناء أو نموذج، لم يكن واضحاً أو معروفاً من قبل ويعتبر هذا المستوى من التفكير هو المحك للقدرة على الابتكار والإبداع والخلق <<² كما ورد عن كتاب "طرائق التدريس العامة وتقويمها" >> وهو يدل على قدرة المتعلم على تجميع الأجزاء لتكون كلاً جديداً مثل إعداد مشروع بحث أو مقاله أو كتابة موضوع ما. ومن الصيغ السلوكية على ذلك يؤلف، يجمع، يصمم، يربط بين، يكتب (رسالة أو موضوعاً)، يضع خطة (لحصة دراسية)، يقترح (عنواناً أو خطة)، يركب، يبني، يستخلص، ينشئ، يطور <<³.

¹ المدخل إلى التدريس، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ص 171.

² طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، ص 153.

³ طرائق تدريس العامة وتقويمها، عبد الحي أحمد السبحي، محمد بن عبد الله القسايمية، د ط، د ت، ص 63.

سادسا_ أسئلة التقويم:

هي المستوى الأخير من التصنيف ، وتتطلب أسئلة من التلميذ أن يحكم على فكرة معينة، >> أسئلة التقويم: وهي الأسئلة التي يطلب فيها من التلاميذ توظيف كل أشكال السلوك المستعملة في مستويات السابقة، وتقيس هذه الأسئلة قدرة التلميذ على تقدير قيمة فكرة أو مشكلة أو مادة أو إصدار حكم حولها باستعمال محك معين يقترحه التلميذ أو يعطيه المعلم<<.¹ كما ورد عن أسئلة " التقويم في طرائق التدريس العامة " أنها >> يتطلب هذا النوع من الأسئلة من الطالبة إصدار أحكام على قيمة الأشياء والسلوك والاختبارات والأعمال والأفكار، فالحكم الجيد هو الذي تتوفر فيه الشروط التالية: أن يكون واضحاً، أن يدعم بالأسباب، ألا يدعم بألفاظ عاطفية، أن يتضمن المقدمات أو الأسس التي يقوم عليها، أن يقوم على الفهم الصحيح للأفكار الرئيسية، أن لا تظهر فيه علامات التأكيد النهائية <<.² ويراد به أيضاً: >> المطلوب من المتعلم في هذا المستوى، أن يحكم على قيمة المواد التعليمية في ضوء معايير داخلية خاصة بالتنظيم وأخرى خارجية تتعلق بالهدف من التقويم، وقد يحدد المتعلم بنفسه هذه المعايير، أو قد تعطي له جاهزة من الآخرين، وتمثل النتائج التعليمية في هذا المستوى أعلى درجة التنظيم الهيكلي المعرفي، لأنها تتضمن في الغالب عناصر من جميع المستويات الخمسة للمجال المعرفي، بالإضافة إلى أحكام بالقيمة معتمدة على معايير واضحة ومحددة وتتمثل أهم الأفعال المستخدمة في هذا المستوى في الآتي:

¹ طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، عبد الله بن خميس أمبو سعيدي، سليمان بن محمد البلوشي، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009م، ص 407.

² طرائق التدريس العامة، توفيق أحمد المرعي، محمد محمود الحيلة، مرجع السابق، ص 69.

(أن يحكم، أن يختار موضحاً الأسباب، أن ينفذ ادعاءات، أن يبدي رأياً، أن ينقد، أن يعبر عن رأيه، أن يقرر، أن يدافع، أن يدحض، أن يعطي رتبة، أن يجادل، أن يناظر) <<1.

إضافة إلى ذلك يمكن القول إن << للأسئلة التعليمية مستويات متنوعة تبدأ بالمستوى البسيط وتنتهي بالمستوى المعقد تبعا للعمليات العقلية التي يحتاجها المتعلم عند السؤال، فالسؤال ذو المستوى التعليمي البسيط هو ذلك السؤال الذي لا يتطلب عمليات عقلية عليا أو لا يحتاج إلى جهد ووقت كبير عند الإجابة عنه، لأنه يتطلب من المتعلم أن يتذكر حقائق أو معلومات محددة سبق له أن تعلمها، في حين أن السؤال ذا المستوى التعليمي المعقد (مركب) يحتاج إلى عمليات عقلية عليا وجهد، ووقت كبيرين عند الإجابة عنه، إذ يتطلب من المتعلم أن يقوم بعمليات وتفسير والتحليل والتركيب والتقييم.>>2.

المبحث الثاني: التقويم

أولاً- تعريف التقويم:

لغة: من مادة (قوم) جاء في لسان العرب << (قوم): أَقَمْتُ الشَّيْءَ وَقَوْمْتُهُ فَقَامَ بِمَعْنَى اسْتَقَامَ، وَالِاسْتِقَامَةُ اعْتِدَالُ الشَّيْءِ وَاسْتِوَاؤُهُ. وَقَوْمَ السَّلْعَةَ وَاسْتَقَامَهَا، قَدَّرَهَا>>3. وجاء في معجم الوسيط << (نَقَّومَ) الشَّيْءُ: تَعَدَّلَ وَاسْتَوَى وَتَبَيَّنَتْ قِيَمَتُهُ. وَقَوْمَ السَّلْعَةَ: سَعَّرَهَا وَثَمَّنَهَا >>4. وجاء في مختار الصحاح << (ق و م): يقال (قَوْمَ): السِّلْعَةَ تَقْوِيماً،

¹ المنهج المدرسي المعاصر، جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة السابعة، 2014م، ص 234.

² تحليل مضمون المناهج المدرسية، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، مرجع السابق ص 291.

³ لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، مصر، القاهرة، (ج، م، ع)، طبعة جديدة محققة ومشكولة، مادة، (قوم)، ص 3782.

⁴ المعجم الوسيط، تكليف، شوقي ضيف، دار الشروق، مصر، الطبعة الرابعة، 2004م ص 768.

والاستقامة الاعتدال، يقال (استقام) له الأمر، و (قَوْمَ) الشيء (تقويماً) فهو (قَوِيْمٌ) أي مستقيم>>¹. نلاحظ مما تقدم من معان لكلمة "قوم" أنها تشير إلى معنى الاستقامة والاعتدال أي مصاد للإعوجاج فهذه المعاني كلها لها ارتباط بمصطلح التقويم في التربية والتعليم من خلال إصلاح وتعديل الأخطاء أثناء التعلم أو بامتحان التلاميذ، وتقدير القيمة المحددة لنتائج ومجهودات التلاميذ.

اصطلاحاً: تعددت تعريفات التقويم واختلفت لدى العديد من العلماء اللغويين كما أورد ذلك صاحب كتاب (المنهج المدرسي المعاصر) حيث يعرفه بلوم (Bloom) بأنه >> " إصدار الحكم لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، والطرائق، والمواد... إلخ، وأنه يتضمن استخدام المحكمات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقويم كمياً أو كيفياً" ويعرفه ستانلي (Stanye) بأنه " عمليات تلخيصية يلعب فيها الحكم على قيمة الشيء دوراً كبيراً كما هو الحال في إعطاء التقديرات للتلاميذ ونقلهم من صف إلى آخر". ويعرفه ساكس (Sax) بأنه " عملية يتم من خلالها الحكم على قيمة أو صنع قرار ينتج من ملاحظات متنوعة، وخلفية القائم بعملية التقويم" >>².

كما ورد عن تعريف التقويم في " كتاب مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها لعلي أحمد مذكور" أن >> التقويم هو عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو المنهج كله في ضوء الأهداف التربوية المنشودة>>³. ويراد به أيضاً >> مجموعة الأحكام التي نزن بها أي جانب من جوانب التعليم>>⁴. نستنتج مما سبق على أن معظم التعريفات قد أجمعت على

¹ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد الله القادر الرازي، مادة (قوم) ص 232-233.

² المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية وتطبيق، محمد السيد علي الكسباني، مصر، الإسكندرية، طبعة الأولى، 2010م، ص 188.

³ مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، علي أحمد مذكور، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، د ط، 2001م، ص 261.

⁴ علم مناهج التربية، الأسس- العناصر- التطبيقات، فؤاد محمد موسى، دار الكلمة، مصر، الطبعة الأولى، 2007م، ص 342.

أن التقييم عملية إصدار حكم أو قرار فهو يعنى بتقدير قيمة الأهداف وذلك في ضوء المعايير وأسس التي يتبناها المقوم. ومن ثم فإن التقييم ليس نشاطا بسيطا، ولكنه عملية معقدة.

كما أن مصطلح " التقييم " متعلق كثيرا بمصطلح التقييم وسنحاول في هذا البحث توضيح الفرق بينهما، >> ظهر خلط لدى العديد من المربين العرب في استخدام كلمتي التقييم والتقييم، لاعتقادهم بأن كليهما يُعطي المعنى نفسه، ورغم أنهما يُفيدان في بيان قيمة الشيء أو العمل أو الجهد، إلا أن كلمة التقييم صحيحة لغوياً، وهي الأكثر انتشاراً في الاستعمال بين الناس، كما تعني بالإضافة إلى قيمة الشيء أو العمل، تعديل أو تصحيح أو تصويب ما اعوج منه، أما كلمة التقييم، فتدل فقط على إعطاء قيمة لذلك الشيء أو العمل، من هنا نجد أن كلمة التقييم تمثل جزءاً من كلمة التقييم، وأن مفهوم التقييم أعم وأشمل من مفهوم التقييم <<.¹

ثانياً_ أنواع التقييم:

تعدد أنواع التقييم وتتنوع بحسب استخدامها وزمن إجرائها حيث يقدم الباحثون ثلاثة أنواع للتقييم: قبلي- تكويني- ختامي.

أولاً- التقييم القبلي: >> وهو التقييم الذي يجريه المدرس لاختبار استعداد طلابه لتعلم الموضوع الجديد، بغية تحديد مستويات الطلبة الأولية وقدراتهم ومعلوماتهم ومهاراتهم السابقة قبل الدخول في عملية التدريس، وهذا يساعد المدرس في بناء الخطة التدريسية على أسس سليمة ومعلومات دقيقة عن طلبته، الأمر الذي يسهم في نجاح عملية التدريس <<.²

¹ المنهج المدرسي المعاصر، جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد ابراهيم، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة السابعة، 2014م، ص 349.

² تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، زيد سليمان العدوان، محمد فواد الحوامدة، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة، 2015م، ص 194.

ثانياً - التقويم التكويني (البنائي): >> يجرى هذا التقويم أثناء سير عملية التعليم والتعلم نفسها بهدف متابعة التلميذ في تعلمه والتأكد من أنه يسير في اتجاه تحقيق الأهداف المرجوة له بالشكل المناسب، بما يوفر تغذية راجعة تجعل عملية التدريس عملية متطورة حيث يتم التشخيص والعلاج والبناء في نفس الوقت<<¹.

ثالثاً - التقويم الختامي: >> ويعرف - أيضاً - بالتقويم النهائي أو التجميعي، والذي يمكن تعريفه على أنه ذلك التقويم الذي يتم تصميمه لقياس النتائج التعليمية التي تتم خلال مادة دراسية كاملة أو جزء حيوي من تلك المادة، وبمعنى آخر، فإن هذا النوع من التقويم يجرى في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج التعليمي، لتقدير أثره وفعالية تقديره شاملاً بعد أن اكتمل تطبيقه<<².

مما تقدم يتبين لنا أن عملية التقويم تتم عبر مراحل العملية التعليمية حيث تخضع هذه العملية إلى تقويم: قبلي - تكويني - ختامي، هذا ما وقفنا عليه من خلال اطلاعنا على ما وضع حول هذه الأنواع، ولعل التقويم التكويني هو مجال دراستنا لأنه يتعلق بالتحصيل المعرفي للمتعلم من خلال أسئلة الكتاب المدرسي التي يوجهها المعلم أثناء سير التدريس.

ثالثاً - أسس التقويم:

توجد مجموعة من الأسس أو المعايير التي لا بد من مراعاتها عند تخطيط عملية التقويم وتنفيذها ويجب أن تكون هذه الأسس واضحة ومبنية، إذا ما أريد لهذه العملية النجاح في بلوغ أهدافها، وهي كآتي:

ـ أن يرتبط التقويم بالأهداف: بمعنى أن يكون التقويم متفقاً مع فلسفة المنهج وأهدافه، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ على النمو الشامل فمن المفروض في هذه الحالة أن

¹ علم مناهج التربية، الأسس - العناصر - التطبيقات، فؤاد محمد موسى، ص 348.

² اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، محمد السيد علي، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،

2011م، ص 373.

تتصب عملية التقييم على معرفة مدى التقدم التلميذ في كل جوانب النمو، وإذا كان المنهج يهدف إكساب التلميذ بعض المهارات فلا بد أن يتضمن التقييم اختبار للأداء يقيس المهارات المطلوبة لدى التلميذ، وإذا أردنا أن نقوم المنهج فإن تقويمه يتم في ضوء أهدافه، وبذلك ينبغي أن يكون التقييم متناسقا مع الأهداف.

_ أن يكون التقييم شاملا لكل أنواع الأهداف التعليمية ومستوياتها وكل عناصر العملية التعليمية، والعوامل المؤثرة فيها، فلا يصح أن يقتصر التقييم على جانب واحد من جوانب النمو كالعناية بالجانب العقلي فقط ويغفل جوانب النمو الأخرى، أو يقتصر على عنصر واحد من عناصر المنهج كالمحتوى ويهمل بقية العناصر الأخرى.

_ أن يكون التقييم عملية تقدير مستمرة وملازمة للعملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها، وبذلك يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم.

_ أن يكون التقييم بطريقة تعاونية يشترك فيها كل ما يؤثر في العملية التعليمية ويتأثر بها، كالمعلمين والمديرين، والمشرفين التربويين كما يتعاون التلاميذ فيما بينهم لتقويم أنفسهم، ويتعاون المعلمون معا في التقييم نمو تلاميذهم، وكذلك يتعاون أولياء الأمور مع المدرسة في عملية التقييم.¹

_ أن يبنى على أساس علمي، بمعنى أن تتوفر في الأدوات المستخدمة فيه مجموعة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتنوع والتميز.

_ أن يكون تشخيصيا وعلاجيا، أي يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الأداء وفي نتائج هذا بقصد الإفادة من نواحي القوة، وعلاج نواحي الضعف وتداركها.

_ أن يكون وظيفيا، بمعنى أن يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية، وفي إحداث تغييرات إيجابية في جميع عناصرها.

¹ ينظر، المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، صلاح عبد الحميد مصطفى، الرياض، السعودية، د

ط، 2000م، ص 113.

_ أن ينظر إلى التقويم كوسيلة لتحسين العملية التربوية في ضوء الأهداف المنشودة، وليس كغاية في حد ذاته.

_ أن يراعي التقويم الناحية الإنسانية، بمعنى أن يترك أثراً طيباً في نفس التلميذ، فلا يشعر بأنه نوع من العقاب أو وسيلة للتهديد به.

_ أن يراعي التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والمال¹. إضافة إلى ذلك ورد عن صاحب (كتاب المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق) أن من أسس التي يقوم عليها التقويم

>> ديمقراطية التقويم: أي إن التقويم لا بد أن يشارك فيه المتعلم، بعد أن يدرك الهدف من التقويم ويشارك زملاءه والمعلم في وضع خطة التقويم المناسبة واختيار الوسائل اللازمة للتقويم، حتى يتقبل التلميذ نتائج التقويم <<². إضافة إلى ذلك ورد في "كتاب مناهج التربية"

>> أن تراعي عملية التقويم خاصية الفروق الفردية بين التلاميذ، واختلاف مستويات الأداء بينهم، فالاختبار الجيد هو الذي يكشف عن الفروق بين التلاميذ، وعن القدرات التي يتمتع بها كل منهم، وبذلك يسهل توجيهه في الاتجاهات المناسبة لهذه القدرات والميول <<³.

ويتضح مما سبق: أن التقويم الجيد ينبغي على أسس تساعد على تحقيق أهدافه وتقود إلى نتائج سليمة وقرارات رشيدة، فعملية التقويم لا يمكن أن تترك للصدفة والتخبط بل إنها خطة محكمة ومدروسة وقائمة على أسس ومبادئ ذكرت آنفا والتي تحدد رسم إطارها العام، والإجراءات المطلوبة في تنفيذها على أرض الواقع.

¹ ينظر، تطوير المنهج من المنظور الاتجاه المعاصر، محمد السيد علي الكسباني، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2009، ص143.

² المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، الدار العربية للكتاب، مصر، القاهرة، الطبعة الثالثة، 2003، ص 211.

³ مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، علي أحمد مذكور، ص 275.

رابعاً - أهداف التقويم:

يهدف التقويم إلى تحقيق أهداف متعددة ووظائف عامة في توجيه العملية التعليمية ومدى نجاحها، يمكن إيجازها في ما يلي:

_ >> إعادة النظر في الأهداف التربوية، وفي الكتاب المدرسي، وفي طرائق التدريس.
_ تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة التي تفيدهم في توضيح مدى التقدم الذي أحرزوه أو النقص فيه.

_ التعرف على ميول الطلبة واتجاهاتهم.

_ إجازة الطالب من صف إلى صف، أو من مرحلة إلى مرحلة دراسية أخرى¹.

_ توجيه الطلاب إلى نواحي التقدم التي أحرزوها.

_ تحديد نقطة البداية عند الطلاب: حيث ينبغي على أي برنامج تربوي، أن يتحقق من نقطة البداية عند الطلاب، وتعتبر الاختبارات القبلية، التي تعطي للتلاميذ أحياناً، من بين أدوات التقويم التي تساعد في تحديد نقطة البداية تلك.

_ تنقيح المنهج أو مراجعته.

_ الحكم على فعالية العملية التربوية وتطويرها.

_ الحكم على طرق التدريس المتبعة.

_ تزويد الطلاب بدرجات عن مستويات تحصيلهم.

_ العمل على إعادة تحديد الأهداف أو صياغتها.

_ تحديد المستويات أو المعايير: حيث ينبغي أن يتيقن الطلاب مهارات معينة، وأن يتم اختبارهم فيها، للتأكد من وصولهم إلى مستويات أو معايير محددة.²

¹ مهارات التدريس، هناء خميس أبو دية، د ط، 2017م، ص 144.

² المنهج المدرسي المعاصر، جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، ص 352 - 353.

المبحث الثالث: الكتاب المدرسي وأهميته.

تعريف الكتاب المدرسي: تعددت تعريفات الكتاب المدرسي، لما له من أهمية بالغة

في المنهاج التربوي، منها:

>> الكتاب المدرسي يعد الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر وسيلة من الوسائل المهمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي، الكتاب جوهر عملية التعليم، فهو الذي يحتوي على أساسيات المقرر الدراسي، ويعرف الطالب بما ينبغي تعليمه، فالكتاب أداة تعليمية غنية بالمعلومات، والحقائق، والمفاهيم... ويراد به أيضا (نظام الكلي يتناول عنصر المحتوى في المنهج ويشمل عدة عناصر هي الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقييم)<<¹.

أهمية الكتاب المدرسي: وتتمثل فيما يلي:

>> _ يعالج الأفكار والمعلومات الأساسية في موضوعات الدروس المختلفة بشيء من الإيجاز والتركيز.

_ يحتوي على قدر كبير من المراجعات والتمرينات التي تسهم في تأكيد المتعلم لفهمه لمحتوى الدرس وتطبيقه للأساسيات في مواقف مختلفة عن موقف الحصة العادي.

_ يوفر خلفية مشتركة بين المعلم وتلاميذه مما يساعد على إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم.

_ يسهم الكتاب المدرسي في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

_ كذلك يمكن من خلاله معالجته للمادة العلمية بشكل مؤثر أن تكسب المتعلمين قيما واتجاهات وميولا مرغوبا فيها <<².

¹ المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2013م، ص

² المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، محمد السيد علي الكسباني، ص 241.

كما ورد عن أهمية الكتاب المدرسي أنها تكمن في: يجمع الدارسون على أهمية الكتاب المدرسي في الوقت الراهن، فرغم تعدد الوسائل التعليمية الأخرى المعتمد عليها في عملية التعليمية، تبقى للكتاب المدرسي أهميته نظرا لعلاقاته الوطيدة بالنظام التربوي، باعتباره أداة لتصريف مكونات المنهج التعليمي ، وهو كذلك أحد المدخلات لدراسة النظام التربوي وتحليل وتقويم عناصره ومقوماته الأساسية وتكمن أهميته القصوى في ارتباطه بأطراف العملية التعليمية المدرس، والمتمدرس، والمحتوى والتقويم، فالكتاب المدرسي يحقق غايات وأهدافا، وبالنظر لهذا الدور الرئيسي في العملية التعليمية، فلا يتحرك المدرس إلا في إطاره، فالمدرس يعتمد عليه بشكل كبير حيث ينتقي منه مادة دروسه، وطرق تنفيذها، وأشكال وأدوات تقويم وتحصيل التلاميذ ويجد فيه المتعلم المادة المعرفية الأساسية للتعلم، ويمكنه من تقويم ذاته عبر شبكة متنوعة من الأسئلة والتمارين تساهم في التعلم الذاتي وتطويره. وعلى هذا المستوى يضمن الكتاب المدرسي للمتعلمين حدا أدنى من المعارف والمعلومات على مستوى المرحلة التعليمية و يعتبر الكتاب المدرسي بناء على ذلك أداة توحد الخطاب المعرفي البيداغوجي بين أطراف الفعل التعليمي التعليمي على المستوى الوطني.¹

¹ ينظر، الكتاب المدرس، أهميته، ركائزه ووظائفه. أبو قاسم الشابي، ص 7-8.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: منهجية الدراسة وإجراءاتها

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لأسئلة التقويم في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

المبحث الأول: منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً _ منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة ومناسبته لتحقيق أهدافها، حيث يستدعي البحث الوصف لهذه الأسئلة التقييمية المذكورة في الكتاب المدرسي، لتحديد مستويات التفكير التي تستهدفها هذه الأسئلة، وكيفية بنائها، متخذاً التحليل والإحصاء أداتين له.

ثانياً_ التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

_ وصف المدونة:

1. شكلاً:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على 143 صفحة كبيرة الحجم، مستهلة بواجهة رئيسية، قام بتأليف هذا الكتاب مجموعة من مفتشي وأساتذة التعليم الابتدائي: بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، بن عاشور عفاف، بوسلامة عائشة، وأشرف عليه السيد: بن الصيد بورني سراب، طبع من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية، 2021-2022.

2. مضموناً :

قسم محتوى الكتاب ثمانية محاور متنوعة، تعالج قضايا وموضوعات فكرية وعلمية وثقافية، يتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد، فتستقي منه الأفكار والمعجم اللغوي، وتستلهم المعاني والتعبير الجميلة التي لها صلة بالموضوع. ينقسم كل محور إلى ثلاث وحدات جزئية ووحدة إدماج، حيث كل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد

إلى أربع صفحات، صفحتان للقراءة، صفحة للتركيب النحوية والصرفية و صفحة للتعبير والإنتاج الشفوي.¹

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لأسئلة التقويم في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

أولاً- تحليل أسئلة وفق مستويات " بلوم " المعرفية .

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على ثمانية محاور كل محور ينقسم إلى ثلاث وحدات كما ذكرنا آنفا، اخترت عينة عشوائية تمثلت في ثلاثة وحدات، موزعة على ثلاثة محاور تعليمية، بهدف تحليلها في ضوء تصنيف "بلوم " للمجال المعرفي، حيث صنفت الأسئلة إلى أسئلة القراءة ومكونات النص، وأسئلة القواعد اللغوية، وأسئلة التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.²

1_ أسئلة القراءة ومكونات النص في الوحدة الأولى: يمثل الآتي الجدول أسئلة القراءة ومكونات النص في الوحدة " رفاق المدرسة " .

مستوى الاسئلة						أسئلة القراءة ومكونات النص
التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	
				X		استخرج من النص العبارة التي تؤدي المعنى التالي؟

¹ الكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2020-

2021

² منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2020-2021

	X				اشْرَحْ كلمة " دُرُوب " من القاموس ووظّفها في جملة مفيدة من إنشائك؟
				X	من المُتحدّث في النّص؟
				X	عمّن يتحدّث؟
			X		بم يتميز الرفيق المخلص؟
				X	كيف يعامل رفاق المدرسة بعضهم بعضاً؟
			X		ما الذي جعلهم كذلك؟
				X	على ماذا يتمرن الرفاق في المدرسة ؟
				X	ما هي التصرفات التي يجب أن يقوم بها، والتي يجب أن تتجنبها في مجتمعك الصغير (المدرسة)؟
			X		كيف ينشر الكلام الطيب أجواء الفرحة والتفاؤل حول من يحيطون بنا ؟

				X		أعط أمثلة من واقعك؟
					X	ماذا يؤسس التلاميذ لحفظ وتقوية الرفقة والصدقة في المدرسة؟ ما الذي يمثله ذلك لهم؟
				X		كيف تعدنا الحياة داخل المدرسة لنحيا وسط المجتمع الكبير مستقبلا؟
				X		ناقش مع زملائك أعمالا اقمتم بها في المدرسة سابقا زادت من روابط المحبة والأخوة بينكم؟
			X			لائم بين كل عبارة ومعناها....؟
					X	ما هو موضوع النص؟
			X			من كم فقرة يتكون؟
					X	بم تبدأ كل فقرة؟

					X	مم تتكون كل فقرة ؟
--	--	--	--	--	---	--------------------

يظهر الجدول أعلاه أسئلة القراءة ومكونات النص، والبالغة 19 سؤالاً، وهي تساعد على قياس قدرات كثيرة ومتنوعة، كالقدرة على التعبير عن الأفكار وترتيبها، وتقيس مستويات التفكير المختلفة من أدنى مستوى المتمثل في حفظ المعلومة إلى مستويات أرقى في التفكير كالتركيب والمقارنة والتنظيم، ويتضح لنا من خلال الجدول أن أسئلة التذكر قد بلغت 9 أسئلة وهذا مؤشر على شيوع أسئلة التذكر، حتى ولو أخذ السؤال صيغة التفكير مثل (كيف، ولماذا) مثل: كيف يعامل رفاق المدرسة بعضهم بعضاً؟ الجواب عن هذا السؤال هو نقل المعلومة الواردة في النص بشكل مباشر، الهدف هنا هو استظهار المعلومة وتذكرها، وجاءت على صيغة مباشرة في النص "يعامل بعضنا بعض بكل مودة ورحمة". يليها أسئلة الفهم وقد بلغت 7 أسئلة وهي أعلى نسبة بعد التذكر، وتطبيق يمثل نسبة متدنية من الفهم حيث بلغ 2 سؤالين، ثم تليها أسئلة التركيب، وقد بلغ 1 سؤالاً، ولم يحظ مستوى التحليل والتقويم بأي نصيب.

2 _ أسئلة قواعد اللغوية في الوحدة الأولى: يمثل الجدول الآتي أسئلة قواعد اللغة في الوحدة " رفاق المدرسة ".

مستويات الأسئلة						أسئلة قواعد اللغوية
التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	

					X	ما هو أول فعل ورد في الفقرة ؟
					X	كيف كتبت التاء في آخره ؟
					X	اذكر الأسماء التي كتبت تأؤها مفتوحةً
			X			استخرج الكلمات التي كتبت بتاء مربوطة؟
				X		ما نوعها؟

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن عدد الأسئلة المتضمنة في الجدول 5 أسئلة، حيث احتل مستوى التذكر 3 أسئلة، وسؤالين 2 في الفهم، وسؤالاً 1 في التطبيق.

3 _ أسئلة التعبير الشفوي والكتابي في الوحدة الأولى: يمثل الجدول الآتي أسئلة

التعبير الشفوي في الوحدة " رفاق المدرسة " .

مستويات الأسئلة						أسئلة التعبير الشفوي والكتابي
التنظيم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	
	X					أخبرك زميلك بأن جمعية خيرية أسسها مجموعة من شباب الحي، تهتم بمساعدة الفقراء والمرضى وذوي الاحتياجات

						الخاصة. احك لزملائك عن فوائد هذه الجمعية وكيف أقنعت أهلك بالمساهمة فيها ودعمها ومدّ يد العون لهؤلاء الشبان؟
				X		عبر عن المشهد؟

يظهر الجدول أعلاه أسئلة التعبير الشفوي والكتابي، والتي تعطي صورة دقيقة عن قدرة التلميذ على القراءة والنطق والتعبير والمناقشة والحوار، وقد بلغت 2 سؤالين، سؤالاً 1 في التحليل وسؤالاً 1 في الفهم.

1_ أسئلة القراءة ومكونات النص في الوحدة الثانية: يمثل الجدول أسئلة القراءة ومكونات النص في الوحدة "كلنا أبناء وطن واحد".

مستويات الأسئلة						أسئلة القراءة ومكونات النص
التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	
			X			ابحث في النص عن تؤدي نفس المعنى؟
					X	متى وأين وقعت أحداث قصة طفولة الكاتب؟
					X	عاد الكاتب إلى قريته بعد غياب طويل؟

					X	بمن مرّ؟
				X		ما الذي زاد المدرسة جمالا ؟
					X	إلى أي زمن عاد الرجل بذاكرته ؟
				X		لماذا كان المعلم الفرنسي في مواجهة دائمة مع تلاميذه ؟
X						ما هو الحل الذي رآه المعلم الفرنسي مناسباً للنيل من التلاميذ ؟
				X		و ماذا يقصد من ورائه؟
				X		لم يُرض الآباء هذا التصرف وأغضبهم، لماذا ؟
			X			حاول الآباء إصلاح الأمر لكن المعلم رفض، استخرج من النص ما يدل على ذلك ؟
				X		لماذا لم يكن باستطاعة الآباء أن يمنعوا أبنائهم من الدراسة عند هذا المعلم ؟

		X				ما السبب في عدم تأثر التلاميذ بتربية المعلم الفرنسي؟
					X	ما القول الذي رسخ في أعماقهم؟
					X	ماذا حاول المعلم الفرنسي أن يزرع بين أبناء الوطن الواحد؟
				X		انتهج الفرنسيون في بلادنا سياسة >> فرق تسد <<، لماذا؟
				X		كيف يعيش الجزائريون اليوم؟ وبفضل ماذا؟

يظهر الجدول أعلاه أسئلة القراءة ومكونات النص في الوحدة "كلنا أبناء وطن واحد" وبلغ عدد الأسئلة 17، تحصلت أسئلة التذكر على 6 أسئلة، والفهم على 7 أسئلة، في حين تحصلت كل من أسئلة التطبيق والتحليل والتقويم على سؤالاً واحداً 1، أما التركيب صفراً 0.

ثانياً - أسئلة القواعد اللغوية في الوحدة الثانية:

مستويات الأسئلة						أسئلة القواعد اللغوية
التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	
					X	بماذا سبقت الأفعال الملونة؟

					X	كيف نسمي هذه الحروف ؟
				X		لماذا ؟
			X			عين التغيير الذي طرأ على الأفعال المضارعة ؟
				X		لماذا لم تظهر السكون على آخر الفعل (أذر)
			X			هات الفعل الثلاثي من كل فعل، في أي زمن صرفت هذه الأفعال؟
				X		هل لحروف الزيادة أثر في تغيير معناها؟

يظهر الجدول أعلاه أسئلة القواعد اللغوية في الوحدة الثانية، حيث بلغت 7 أسئلة تحصلت أسئلة التذكر على 2 سؤالين، وأسئلة الفهم على 3 أسئلة، أما أسئلة التطبيق تحصلت على 2 سؤالين، في حين بلغت أسئلة التحليل والتركيب والتقويم صفراً 0.

ثالثاً_ أسئلة التعبير الشفوي والكتابي في الوحدة الثانية:

مستويات الأسئلة						أسئلة التعبير الشفوي والكتابي
التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	

					X	استحضر ما سمعت ؟
				X		عبر عن المشهد ؟
	X					في ذكرى عيد الاستقلال، كلفت بإلقاء كلمة عن نشاط المجاهدين... استعن بما يلي (الفقر، البرد، الجوع، السجن..)?

من خلال الجدول السابق تظهر النتائج التالية: بلغ مجموع أسئلة التعبير الشفوي والكتابي 3 أسئلة، وتم تصنيفها سؤالاً 1 في مستوى التذكر، وسؤالاً في مستوى الفهم، وسؤالاً في مستوى التركيب، أما التحليل والتقويم لم يحض بأي نصيب.

3_ أسئلة القراءة ومكونات النص في الوحدة الثالثة: يمثل الجدول الآتي أسئلة قواعد

اللغة في الوحدة الثالثة "رفاق الصديق".

مستويات الأسئلة						أسئلة القراءة ومكونات النص
التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	
			X			ابحث في النص عن ضد كلمة: اغتتى؟
	X					استعن بالمنجد و اشرح كلمة " نكران " ووظفها في سياق آخر.
				X		ما نوع هذا النص؟
					X	سم الشخصيتين الرئيسيتين فيه؟
					X	منذ متى يعرف مراد سعدا؟
		X				ماهي العلاقة التي تربط بينهما ؟
					X	كيف كانت حالة مراد قبل وفاة والده؟

				X		لماذا كثر الأصدقاء من حوله ؟
					X	ماذا حدث معه بعد وفاة والده؟
		X				ما سبب افتقاره ؟
					X	من قصد لمساعدته ؟
					X	هل استقبله سعد؟
					X	ما هما الأعجوبتان اللتان حدثتا مع مراد؟
					X	ومتى؟
				X		ماذا يقصد مراد بالأبيات الشعرية التي بعثها لصديقه؟
				X		لماذا آلمت هذه الأبيات سعداً؟

				X		كيف علم مراد بأن صديقه سعد هو من ساعده ليغتني من جديد؟
X						ما رأيك في ما قام به سعد ؟
		X				ماهي العبرة التي تستنتجها من هذه القصة ؟
			X			استخرج من النص الشعري شخصيات القصة ؟
					X	بما تتصف اليمامة؟
			X			استخرج من الابيات ما يدل على ذلك ؟
					X	ما هو الضرر الذي لحق باليمامة ؟
		X				ما هو السبب في ذلك ؟
			X			في ابيات سابقة وردت حكمة استخرجها ؟

يظهر الجدول أعلاه أن العدد أسئلة القراءة ومكونات النص في الوحدة الثالثة بلغت (25) سؤالاً، تظهر أعلى نسبة التذكر وقد بلغت 10 سؤالاً، والمدرج أعلى نسبة في الجدول بعد التذكر مباشرة، الفهم حيث بلغت أسئلة الفهم 5 أسئلة، في حين بلغ كل من أسئلة التطبيق والتحليل على 4 أسئلة، وتحصل كل من التركيب والتقييم على 1 سؤالاً واحداً.

ثانياً_ أسئلة قواعد اللغوية في الوحدة الثالثة:

مستويات الأسئلة						أسئلة القواعد اللغوية
التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقييم	
			X			بين نوع كل كلمة من الكلمات الملونة وعين علامة إعراب كل منها ؟
			X			صرف الأفعال السابقة في المضارع؟ وهات مفرد كلمة " فتیان " ؟

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أسئلة القواعد اللغوية في الوحدة الثالثة، البالغة 2 سؤالين، وتم تصنيفهما في مستوى التطبيق. أما المستويات أخرى تحصلت على 0 صفراً.

أسئلة التعبير الشفوي والكتابي في الوحدة الثالثة:

مستويات الأسئلة						أسئلة البناء الشفوي والكتابي
التنكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
				X		كيف يمكن للشخص الضيف ان يتغلب على القوي بالحيلة والذكاء لا بالقوة موظفا فعلا لازما وآخر متعدي ؟
				X		قرات في هذا المقطع واستمعت في العديد من القصص والحكايات، والآن دورك لتكتب قصة مصورة مع زملائك في الفوج اعتمد على العناصر التالية في انجاز مشروعك...؟

نلاحظ من الجدول أعلاه أنا عدد الأسئلة القواعد اللغوية في الجدول بالغة 2 سؤالين، صنفت في مستوى التركيب، أما المستويات أخرى بلغت 0 صفراً.

يوضح الجدول الآتي مجموع عدد الأسئلة في كل مستوى من المستويات
المجال المعرفي.

مستويات الأسئلة						عدد الأسئلة	الوحدة	المحور
التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر			
0	2	0	3	9	12	26	رفاق المدرسة	القيم الإنسانية
0	1	1	4	11	9	26	كلنا أبناء وطن واحد	الهوية الوطنية
1	3	4	6	5	10	29	وفاء الصديق	قصص وحكايات من التراث
1	6	5	13	25	31	81	المجموع	

التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	المستوى
% 1.23	% 7.40	% 6.17	15.85 %	30.86 %	33.19 %	النسبة المئوية

_ مناقشة النتائج وتفسيرها:

نستنتج من خلال هذه الدراسة، تركيز أسئلة الكتاب المدرسي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على مستويات التفكير الأدنى (التذكر، الفهم، التطبيق)، حيث بلغت أسئلة التذكر على 33.19 % من مجموع الأسئلة 81 وأسئلة الفهم على 30.86% وأسئلة التطبيق على 15.85%، كما نستنتج أن أسئلة التقويم في الكتاب المدرسي، لا تراعي إلا قليلا، مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم)، حيث حصلت أسئلة التحليل من مجموع 81 سؤالا، على 6.17 % وأسئلة التركيب على 7.40 % وأسئلة التقويم على 1.23 %.

الخاتمة

الخاتمة:

الحمد لله الذي منّ علينا بإتمام هذه الدراسة التي سعت إلى الكشف عن محتوى الأسئلة التقويمية في الكتاب المدرسي، وقد تمكنت من الوصول إلى نتائج التالية:

_ التأكيد على أهمية الأسئلة التقويمية في اكتساب المعارف اللغوية وترسيخها لدى المتعلمين.

_ التعرف على التقويم ودوره الفعال إذ يعد من أخطر مراحل العملية التعليمية، وعليه تركز نجاح هذه العملية، وعلاقته وطيدة بالغة الأهمية بمدى تحقيق الأهداف المسطرة.

_ أسئلة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي توزعت على مختلف المستويات " صنفات بلوم " المعرفية، بنسب متفاوتة غير متدرجة وغير متوازنة.

_ تركيز أسئلة الكتاب المدرسي للسنة الخامسة الابتدائية على مستويات التفكير الأدنى (التذكر، الفهم، التطبيق).

_ لا تراعي أسئلة الكتاب المدرسي للسنة الخامسة الابتدائية مستويات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم) إلا قليلا، التي تنمي التفكير اللغوي لدى المتعلم.

وفي الختام، أرجو أن أكون قد وفقت، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فحسبي أجر الاجتهاد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 1_ اتجاهات وتطبيقات حديثة في مناهج وطرق التدريس، محمد السيد علي، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011م.
- 2_ الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها- تطويرها- تقويمها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، 2004م.
- 3_ التدريس نماذجه ومهاراته، كمال عبد الحميد زيتون، القاهرة، الإسكندرية، الطبعة الأولى 2003م.
- 4_ تحليل مضمون المناهج المدرسية، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، دار الصفاء، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2014م
- 5_ تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة ، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة، 2015م
- 6_ تطوير المنهج من المنظور الاتجاه المعاصر، محمد السيد علي الكسباني، مصر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2010م.
- 7_ طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004م.
- 8_ طرائق تدريس العامة، توفيق أحمد المرعي، محمد محمود الحيلة، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة، 2009م.
- 9_ طرائق تدريس العامة وتقويمها، عبد الحي أحمد السبحي، محمد بن عبد الله القسايمة.

- 10_ طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، عبد الله بن خميس أمبو سعدي، سليمان بن محمد البلوشي، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009م.
- 11_ علم مناهج التربية، (الأسس - العناصر - التطبيقات)، فؤاد محمد موسى، دار الكلمة، مصر، الطبعة الأولى، 2007م.
- 12_ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2020 _ 2021.
- 13_ الكتاب المدرس، أهميته، ركائزه، ووظائفه، أبو قاسم الشابي.
- 14_ لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت، (ج. م. ع).
- 15_ محاضرات في مهارات التدريس، داود درويش حلس، محمد ابو شقير، د ط، د ت.
- 16_ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، لبنان، بيروت، د ط، 1986م.
- 17_ المدخل إلى التدريس، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دار الشروق، عمان، الأردن، د ط، 2010م.
- 18_ المعجم في مصطلحات والفروق اللغوية (الكليات)، أبو بقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1998م.
- 19_ المعجم الوسيط، مصر، الطبعة الرابعة، 2004م.
- 20_ المناهج الحديثة وطرائق التدريس، محسن علي عطية، دار المناهج، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2013م.
- 21_ المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، دار العربية، القاهرة، الطبعة الثالثة، 2003م.

22- منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية.

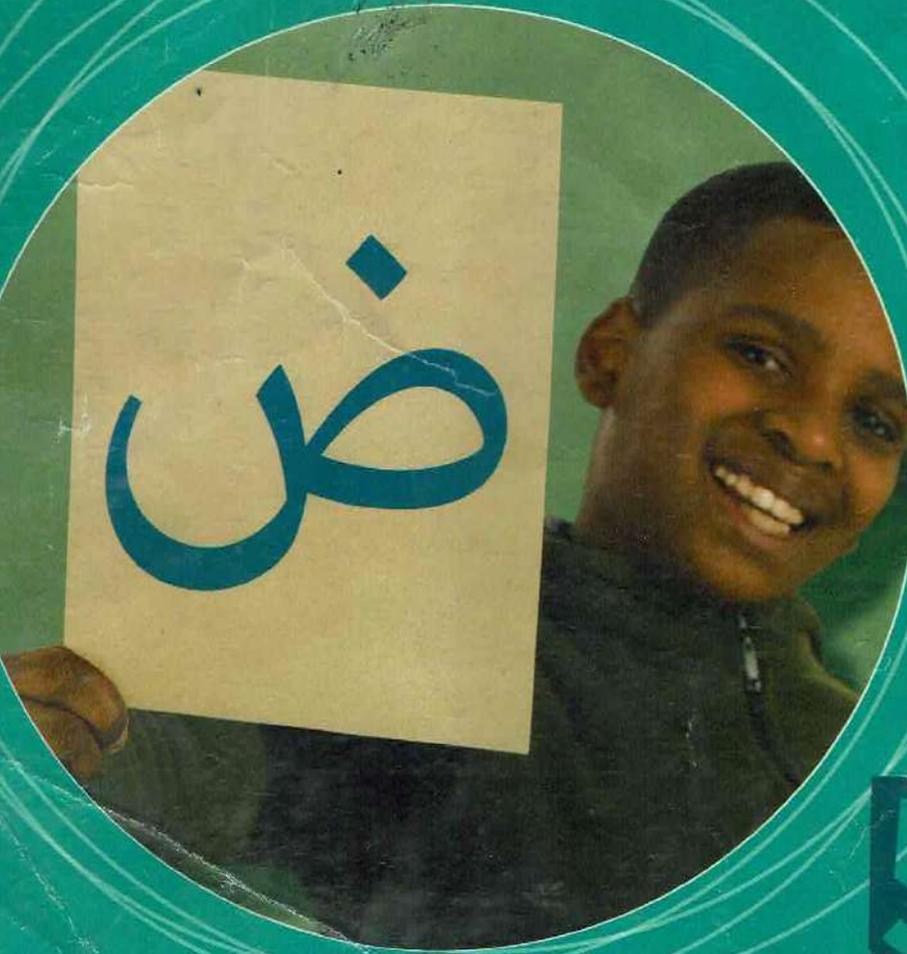
23_ المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية وتطبيق، محمد السيد علي الكسباني، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، د ط، 2010 م

24_ المنهج المدرسي المعاصر، جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة السابعة، 2014م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية



5
تدريسي

أقرأ وأفهم

رصيد جديد

5. استخرج من النص العبارة التي تؤدي إلى المعنى التالي :

الكلام الجميل يملأ الرفاق سعادة
وأشراحاً .

6. اشرح كلمة "دروب" من القاموس ووظفها في جملة مفيدة من إنشائك .

السراء والضراء : * النميمة : كلام يفرق بين الناس .
اليسر والعسر : مضي : مرور
التفاؤل : رؤية الحياة من جانبها الجميل .

من المتحدث في النص ؟

عن يتحدث ؟

يم يتميز الرفيق المخلص ؟

كيف يعامل رفاق المدرسة بعضهم بعضاً ؟ ما الذي جعلهم كذلك ؟

على ماذا يتمرن الرفاق في المدرسة ؟

ماهي التصرفات التي يجب أن تقوم بها، والتي يجب أن تتجنبها في مجتمعك الصغير

المدرسة ؟

كيف ينشر الكلام الطيب أجواء الفرح والتفاؤل حول من يحيطون بنا ؟ أعط أمثلة من واقعك .

ماذا يؤسس التلاميذ لحفظ وتقوية الرفقة والصدقة في المدرسة ؟ ما الذي يمثله ذلك لهم ؟

كيف تُعدنا الحياة داخل المدرسة لنحيا وسط المجتمع الكبير مستقبلاً ؟

ناقش مع زملائك أعمالاً قمتم بها في المدرسة سابقاً زادت من روابط المحبة والأخوة بينكم

أثري لغتي

لائم بين كل عبارة ومعناها :

مثل الماء في الغريال / قريير العين / ذروة المجد / ليس كل ما يلتمع ذهباً

طرح المسألة على بساط البحث / تبلورت الفكرة .

بلوغ قمة النجاح / ليس كل ما بدا مطابقاً للحقيقة / لا يحفظ الأسرار / ناقش موضوعاً مع غيره

مطمئن / أصبحت تامة واضحة .

مكوّنات النّصّ

ألاحظُ وأكتشفُ

الصّدِيقُ وَفَتَّ الصّيقِ، والصّاحِبُ ساجِبٌ، قد يَجْرُكُ لِلخَيْرِ كما قد يَجْرُكُ لِطريقِ آخَرَ .
حَسَبَ ما تَخْتارُهُ أنت من أَصْدِقاء، فالَمَثَلُ يقولُ: « قُلْ لي من تُصاحِبُ أَقلُّ لك من أنت
ويبقى رفقاء المدرسة أَقربَ إلى الإخْلاصِ من غَيرِهِم، ذلك أَنهم تَعَوّدوا التّفكيرَ والعملَ
المدرّسة كإخوانٍ يَتَلَقَّونَ يَوْمياً دُرُوسَ المَحَبَّةِ والأخوَّةِ والإحسانِ .

- ما هو موضوعُ النّصّ ؟ / من كم فِقرةٍ يَتَكَوَّنُ ؟ / بم تَبْدَأُ كُلُّ فِقرةٍ ؟ / ممّ تَتَكَوَّنُ ؟

فِقرةٌ ؟ ٤٦

أثبتُ

- يَتَحَدَّثُ النّصُّ عن مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ، وَيَتَكَوَّنُ من فِقرةٍ واحِدَةٍ أو من عِدَّةِ فِقراتٍ .
- كُلُّ فِقرةٍ تَبْدَأُ بِبَياضٍ وَتَنْتَهِى بِنُقْطةٍ وَتَتَكَوَّنُ من عِدَّةِ حَمَلٍ تَفْصِلُ بَيْنَها عَلاماتُ الوَاقِعِ كالفاصِلَةِ والنُقْطةِ كُلُّ فِقرةٍ تَتناولُ فِكرةً مُحدّدةً .

التّاءُ المَفْتُوحَةُ والتّاءُ المَرْبُوطَةُ

ألاحظُ وأكتشفُ

إنّ من آثارِ الرُّفْقَةِ المدرّسيَّةِ، ما رَأَيْتُ من تَعَلُّقاتٍ يَقْضي من خِلالِها الرِّفاقُ الوَاقِعَ المُشْهُ
المُفيدَ، وَيكونون من السُّعَاةِ إلى الخَيْرِ والمَنْفَعَةِ لمن حَوْلَهُم .

- ما هو أوَّلُ فِعْلي وَرَدَ في الفِقرةِ، كيف كُتِبَتِ التّاءُ في آخِرِها ؟ / لِمَ كُتِبَتِ التّاءُ التي كُتِبَتِ تاءُها مَفْتُوحَةً
إِسْتَخْرَجَ الكَلِماتِ التي كُتِبَتِ بِتاءٍ مَرْبُوطَةٍ . ما نَوَّعَها ؟ ما هو مُفْرَدُ كَلِمَةِ السُّعَاةِ ؟

أثبتُ

- تُكْتَبُ التّاءُ مَفْتُوحَةً في الأفعالِ دائِماً مثل : حَرَجْتُ
- أمّا في الأسماءِ فَتُكْتَبُ مَفْتُوحَةً في جَمْعِ المؤنَّثِ المُتَّامِ مثل : مُعَلِّماتٌ، وفي الأسماءِ ثَلَاثِيَّةِ الحُرُوفِ ساكِنةِ الوَسْطِ مثل : بَيْتٌ
- تُكْتَبُ التّاءُ مَرْبُوطَةً في الاسمِ المُفْرَدِ المؤنَّثِ مثل : المُطَرِّبَةُ
- وفي جَمْعِ التّكْسِيرِ المُنتَهِي بِتاءٍ وليس في مُفْرَدِهِ تاءٌ مثل : عَيْبَرِيٌّ ← عباقرَةُ

مقطع الأول القيم الإنسانية

سَفَرِكِ آثارُ التَّعَاوُنِ



تَهَيَّرَ أَشَاهِدُ وَأَتَحَدَّثُ

اسْتَحْضِرْ مَا سَمِعْتَ فِي النَّصِّ وَعَبِّرْ عَنِ الْمَشْهُدِ بِخَصْمٍ



أَسْتَعْمِلُ الصَّبِيغَةَ : لِأَنَّ

« أَرَادَتِ النَّمْلَةُ أَنْ تَجْرُرَ حَبَّةَ قَمْحٍ أَثْقَلَ مِنْهَا، مُتَحَمِّلَةً مِنَ الْعِنَاءِ الشَّيْءَ الْكَثِيرِ . وَلِأَنَّهَا لَمْ تُفْلِحْ فِي ذَلِكَ ؛ اسْتَنْجَدَتْ بِصَدِيقَتَيْهَا .

قُلْ جُمَلًا عَلَى الْمِنَوَالِ الْآتِي : ٣٥

• أَنَا مُتَعَاوِنٌ مَعَ الْآخَرِينَ، لِأَنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ : « ... مِنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ . »

عَبَّرَ عَنِ الصُّورِ الْآتِيَةِ بِجُمَلٍ مُوظَّفًا فِيهَا لِأَنَّ : ٣٦ خَصْمٌ



أَنْجُ شَفَرِيًّا



• أَخْبَرَكَ زَمِيلُكَ بِأَنَّ جَمْعِيَّةَ خَيْرِيَّةً أَسَّسَهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ شَبَابِ الْحَيِّ، تَهْتَمُّ بِمُسَاعَدَةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَرْضَى وَذَوِي الْاِحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ، وَتَوْفُّرُ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَهُ . وَلِتَنْجَحَ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِهَا، لَا بُدَّ أَنْ نُدْعِمَهَا بِجَمْعِ الْإِعَانَاتِ مِنَ الْأَهَالِي .

□ إِحْكِ لِرُؤْمَالِكَ عَنْ فَوَائِدِ هَذِهِ الْجَمْعِيَّةِ وَكَيْفَ أَفْنَعْتَ أَهْلَكَ بِالمُسَاهِمَةِ فِيهَا وَدَعْمِهَا وَمَدِّ يَدِ

الْعَوْنِ لِهَوْلَاءِ الشُّبَّانِ . ٣٧



الوحدة الثانية التعاونية المدرسية

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	إهداء
II	شكر وعرافان
5-1	مقدمة
الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم الدراسة	
7	المبحث الأول: الأسئلة
7	أولاً: مفهوم الأسئلة
8	ثانياً: مستويات الأسئلة
14	المبحث الثاني: التقويم
14	أولاً: مفهوم التقويم
16	ثانياً: أنواع التقويم
17	ثالثاً: أسس التقويم
20	رابعاً: أهداف التقويم
21	المبحث الثالث: الكتاب المدرسي و أهميته
21	أولاً: تعريف الكتاب المدرسي

21	ثانيا: أهمية الكتاب المدرسي
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
24	المبحث الأول: منهجية الدراسة وإجراءاتها
24	أولا: منهج الدراسة
24	ثانيا: التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي
24	أ وصف المدونة شكلا
24	ب وصف المدونة مضمونا
25	المبحث الثاني: دراسة تحليلية لأسئلة الكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
25	أولا: تحليل الأسئلة وفق مستويات " بلوم " المعرفية
41	ثانيا: عرض نتائج التحليل ومناقشتها
42	خاتمة
44	قائمة المصادر والمراجع
47	ملاحق
52	فهرس المحتويات
55	الملخص

الملخص: يتضمن هذا البحث أحد المواضيع البارزة في مجال التعليمية اليوم ألا وهو التقويم ، ويسعى هذا البحث إلى التعرف على المستويات التي تقيسها أسئلة التقويم وفق تصنيف " بلوم" للمجال المعرفي، وأهم الأسس التي تبنى عليها هذه الأسئلة، ومدى توافقها مع مستوى المتعلم والمحتوى التعليمي معاً، وكان ذلك بالتطبيق على الكتاب المدرسي في مادة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ومن النتائج هذه الدراسة عدم التركيز على جميع المستويات المعرفية بشكل متكافئ يضمن شمولية عملية التقويم.

الكلمات المفتاحية: أسئلة، التقويم، الكتاب المدرسي، تعليمية اللغة، صنافة بلوم.

Abstract:

This research focuses on a prominent topic in the field of education today, namely assessment. The study aims to identify the levels measured by assessment questions according to Bloom's taxonomy of cognitive domain. It also examines the fundamental principles underlying these questions and their compatibility with both the learner's level and the educational content. The study specifically applies these considerations to the Arabic language textbook for the fifth grade of primary education. The results of this study indicate a lack of equal emphasis on all cognitive levels, which hinders the inclusivity of the assessment process.

Keywords: Questions, assessment, textbook, language education, Bloom's taxonomy.